[83] المشهد النفيسي فبرك علي. ونشأت يتيما فحفظت القرآن ولي دون ثماني سنين، ثم حفظت (العمدة) و (منهاج الفقه والاصول) و (ألفية ابن مالك)، وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال: إنه بلغ السن العالية، وجاوز المائة بكثير وا أعلم بذلك قرأت عليه في شرحه على المجموع. وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين، وقد ألفت في هذه السنة، فكان أول شئ ألفته (شرح الاستعاذة والبسملة)، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقريظا، ولازمته في الفقه إلى أن مات، فلازمت ولده، فقرأت عليه من أول التدريب لولده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة، وقطعة من الروضة، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها. وأجازني بالتدريس والأفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري، فلما توفي لزمت شيخ الأسلام _____